Copyright © King Saud University

فصل في حقوق ساير الخلايق التغافل عن احوال
الخلق اروح للقلب واسلم للدين ففي الحديث خض البلا
بمن عرف الناس وعاش فيهم من لم يعرفهم فالسنة
واستراح
ان يحترس من الناس بسوء الظن فلا يعتمد عليهم كل
الاعتماد ولا يغتر بهم فيفتتن فان من جرب الناس
قلاهم ولا يغتر بظاهر انسان حتى يعرف سريرته و
يستغني عنهم ما استطاع ولو في ادنى شيء ويجل
نفسه عنهم ويكون في عزة عزلة ولا يمتهن نفسه
بكثرة الزور اليهم وبكثرة السؤال عنهم كما قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا ترفع اقدامكم الى من لا يعرف اقطاركم
ولا يكون كانسان يقول من احسن الينا احسنا اليه
ومن اساء الينا اسانا اليه ولا يطلب من كل صنف
الا ما عندهم فانهم كمعادن الذهب والفضة ولا يطلب
من العالم الا العلم ومن القوي الا القوة لا غير ولا
يحكم عليهم بالغي والضلال ولا يسيء بهم ظنا

ولا يجادلهم

ولا يجادلهم ولا يشارهم ولا يفتخر عليهم بدينه
وعلمه وماله فان ذلك من فعل الجاهلية ويستغفر الله
لهم بما يجري عليهم من قول الزور والمنكر ويتقرب
الى الضعفاء ويتبرك بمجالسة الفقراء فانه براءة
من النفاق والكبر وهو افضل الجهاد ويحب المساكين
فان حبهم مفتاح الجنة ويبجل المشايخ فانه من
جلال الله تعالى ولا يفتش عن حال الناس ولا يتوقع
من عامة الناس نفعا وخيرا او ضرا فان الناس كاسنان
المشط ويغتنم تفاوت الناس ففي الحديث لن يزال
الناس بخير ما تباينوا فاذا تساووا هلكوا ولا يطيع
احدا في معصية الله تعالى وان كان اقرب الخلق اليه
ولا يطلب رضاء احد بسخط الله تعالى فيعود حامده
من الناس ذاما ولا يمشي مع ظالم خطوة فيعد
عليه جرم عظيم ويتحبب الى الله تعالى ببغض اهل المعاصي
ويطلب رضاءه بسخطهم ويتقرب اليه بالبعد منهم

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1